نشرة الإسلام والفضاء الإفتراضي

مكتب الدراسات الاسلامية للفضاء الافتراضي

oisc-virtual.com

مرکز ملی فضای مجازی
پژوهشگاه فضای مجازی
دفتر مطالعات اسلامی و ارتباطات حوزوی

العدد الثالث
ربيع الأول ١٤٤٣

نشر الأفكار الصحيحة في الفضاء الافتراضي اليوم جهاد فعلاً

فقرات من كلمة سيد القائد في ختام مأتم الأربعين الحسيني(ع) في 20 صفر المظفر 1443:

في ختام مراسم عزاء يوم الأربعين، ألقى سماحة السيد الخامنئي كلمة مقتضبة خاطب فيها الشباب وأشار فيها إلى بعض مسائل الفضاء الافتراضي، فقال:

يمكنكم اليوم نشر الأفكار الصحيحة في الفضاء الافتراضي، والإجابة عن الأسئلة ويمكنكم الجهاد فعلاً.

لكن الأصل في هذا الصدد هو اتباع الأسلوب الأخلاقي. يجب التجنب عن تصرفات تتعرض الناس للإهانة، والخداع والكذب أمام الرأي العام.

لابد من تزيين المنطق بالأخلاق ومن ثم نشر الحقائق. اليوم علينا أن ننطلق جميعاً في هذا المجال.

إن شبابنا اليوم يتمتعون بوفرة الفكر والمعنوية والوعي. استعدوا أنفسكم للدخول في مجال الإيضاح والإفصاح، أي الطريق الذي سلكته زينب الكبرى(ع) خلال هذه الأربعين يوماً.

إن طريق الإمام الحسين هو طريق عذب وناجح يؤدي إلى النتيجة القطعية .ستقدرون بالتعاليم الحسينية على إيصال البلاد إلى ذروة السعادة المعنوية والمادية، وهذا هو المسار.

يمكنكم اليوم نشر الأفكار الصحيحة في الفضاء الافتراضي، والإجابة عن الأسئلة ويمكنكم الجهاد فعلاً.

لغة الضاد تواجه الفضاء الافتراضي بثرائها ومرونتها

متخصصون: التحول الرقمي يهدد بذوبان الثقافة المحلية

ابتعدت كثير من المنصات الرقمية في الفضاء الافتراضي العربي عن استخدام اللغة العربية في صياغة المحتوى المنشور، سواء كان مقروءاً أو مرئياً أو مسموعاً، واستبدلتها بلهجات محلية تبدو ركيكة وغير مفهومة لدى معظم المتابعين في أنحاء الوطن العربي. وتعتبر "العربية" من أكثر لغات العالم مرونة وثراء بالمعاني والمصطلحات، وهي قادرة على مواكبة واحتواء التطور السريع في الإعلام الرقمي الذي بات يزاحم نظيره التقليدي في كثير من دول العالم، بل وأقصاه في أغلب الأحيان، معلناً تحولاً مفصلياً في صناعة الإعلام والصحافة العالمية.

يرى كثير من المتخصصين والمهتمين باللغة والثقافات المحلية أن التحول الرقمي والثورة التكنولوجية الحاصلة في العالم اليوم تمثل خطراً على الشعوب غير المستعدة له من خلال برامج جادة تهدف إلى المحافظة على هويتها ولغتها في محيط كبير متلاطم الأمواج الحاملة لثقافات كثيرة ومختلفة تهدد الثقافة المحلية بالذوبان والانصهار.

وقال رئيس تحرير مجلة العربي الكاتب إبراهيم المليفي أن التحول الرقمي الذي شمل شتى مناحي حياة الناس والأفراد في العالم بات تحدياً جدياً يحتم على الدول شعوبا وحكومات العمل على "تكييفه وغربلته" من خلال أدوات فاعلة وملموسة للحد من خطورته على هوية وثقافات الشعوب المحلية، مشيراً إلى إشراك المنظومة التعليمية في صياغة إطار واضح للمحافظة على الهوية واللغة بما يستوعب التطور التكنولوجي.

وأوضح أن وسائل التواصل الاجتماعي جذبت الكثير من المهتمين باللغة العربية لسهولة استخدامها والوصول إليها، إضافة إلى سرعة انتشارها من خلال صناعة محتوى يهتم باللغة وتراثها وتاريخها.

من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة اتحاد الإعلام الإلكتروني فيصل الصواغ أن استخدام مفردات عربية فصيحة أفضل من استخدام كلمات عامية أو أجنبية يؤدي إلى إحلالها مع مرور الوقت مما سيضر باللغة ويؤدي لإضعافها، داعياً القائمين على صناعة المحتوى في المنصات الإعلامية والمؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي إلى دعم اللغة العربية .

بدوره، قال أستاذ الاتصال الاستراتيجي والعلاقات العامة في جامعة الكويت د. حسين إبراهيم أن معظم المحتوى المنشور في الإعلام الرقمي يتسم بالضعف من الناحية اللغوية، لافتاً إلى أن هذا عائد إلى القصور من المتخصصين في اللغة وعدم خوضهم مجال العالم الافتراضي ودعم المحتوى اللغوي والثقافي فيه.

مؤتمر «إعلاميون ضد الكراهية»

قام «مجلس حكماء المسلمين» و«المركز الكاثوليكي للإعلام» بالعاصمة الأردنية عمّان بإطلاق مؤتمر «إعلاميون ضد الكراهية» في الأردن وذلك في 26 و 27 سبتمبر. أوصى الإعلاميون المشاركون في المؤتمر بالتأكيد على دور الإعلام في الدفع نحو المصالحات، وتقريب وجهات النظر بين الشعوب العربية، وتكريس خطاب التضامن والتكامل مدخلاً لحل الخلافات، وتفعيل بنود مدونة العشرين باعتبارها مرجعاً مؤطِّراً للقِيَم وسُلوكيات العملِ الإعلامي والصحفي.

وطالب المشاركون في التوصيات التي تلاها الدكتور سلطان الرميثي، الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين، بإيلاء اهتمام أكبر بالقضايا الإنسانية، خاصةً في فترات الجوائح والأوبئة والحروب والنزاعات، ودعم النازحين وضحايا الحروب وأعمال العنف.. والتنبيه إلى مشاكلهم الاقتصادية ومعاناتهم اليومية، وتشجيع وسائل الإعلام المتعددة على إحياء «يوم الأخوّة الإنسانية» المقرَّر من قبل الأمم المتحدة في الرابع من فبراير من كل عام، وكذلك أسبوع الوئام بين الأديان المقرّر كذلك في الأسبوع الأول من نفس الشهر، من خلال رعاية وتنظيم أنشطة تنشر قيم التلاقي والمودة بين جميع الناس.

ودعا المشاركون في المؤتمر إلى تأسيس «ائتلاف إعلامي عربي» يعمل على تفعيل مدونة العشرين والاستفادة من المواثيق المشابهة، محليةً كانت أو دوليةً. وكان المشاركون ناقشوا عدة محاور حول خطاب الكراهية وسبل التصدي له في الإعلام، عبر 3 جلسات، جاءت الأولى تحت عنوان «إشكالات خطاب الكراهية في الإعلام العربي وآفاق تجاوزها»، والجلسة الثانية «الإعلام الغربي وصورة الإنسان العربي»، فيما ناقشت الثالثة «خطاب الكراهية في وسائل التواصل الاجتماعي».

وأوضح الدكتور محمد المؤمني، وزير الدولة الأسبق لشؤون الإعلام بالأردن، أن الأردن كان في طليعة الدول التي تدافع عن القيم الإنسانية والحضارية، فأعلن مبكراً الحرب على الإرهاب. وقال أن نشر ما يثير الكراهية يضاد المجتمعات الإسلامية ويخالف القيم والمبادئ الإسلامية وطالب بالتساهل، والإخاء ودعم الضعيف والصدق قولاً وفعلاً. وأردف أن بعض الفرق الإسلامية شوّهوا وجهة الإسلام بخطاب الكراهية، وليس قولهم من الإسلام والمسلمين من شيء، فالإسلام يدعو الناس إلى الصداقة والتسامح ولا إلى الفرقة.

وأوضح الدكتور سلطان الرميثي، الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين، أن المؤتمر يهدف إلى خلق ائتلاف إعلامي يهدف إلى مكافحة خطاب الكراهية والتمييز في وسائل الإعلام العربية، من خلال تعزيز المعايير الأخلاقية وتفعيل المواثيق الصحفية لإعلاء كرامة الإنسان، داعياً ألا تصبح وسائل الإعلام أسلحة للتعصب وعرضة للتحيز والتلاعب السياسي.

وقال الأب الدكتور رفعت بدر، مدير المركز الكاثوليكي للإعلام، إنّه بمستطاع أدوات التواصل أن تعود إلى كونها أدوات بناء لجسور المحبة لا جدراناً للفصل والتمييز والكراهية، معبراً عن شكره لوسائل الإعلام التي عملت على تفعيل قيم التضامن خلال فترة «كورونا»، مقترحاً التركيز على الندوات التربوية الخاصة بأخلاقيات استخدام وسائل الإعلام وتعزيز ثقافة اللاعنف والسلام من قبل وسائل الإعلام.

بحث خارج الفقه «حوكمة الفضاء الافتراضي»

وفقاً لقسم العلاقات العامة لمكتب الدراسات الإسلامية للفضاء الافتراضي، يتم انعقاد بحث خارج الفقه تحت عنوان «حوكمة الفضاء الافتراضي».

نظراً لأهمية الفضاء الافتراضي في حياة البشر المعاصرة، وضرورة تعرف المسلمين على أحكام هذا الفضاء، وكذلك في سياق مواكبة الحوزات العلمية للتطورات العلمية والمجتمعية، قام مكتب الدراسات الإسلامية للفضاء الافتراضي بعقد بحث خارج الفقه الذي يقدمه سماحة آية الله فرحاني. يهدف الدرس التعرف على موضوعات الفضاء الافتراضي، وقضاياها واستنباط أحكامه الشرعية.

يقام الدرس كل أربعاء قبل غروب الشمس بساعة واحدة.

سنقوم بين حين وآخر بتعريف الباحثين البارزين لدراسات الفضاء الافتراضي الإسلامية.

الدكتور هازيك محمد

في هذا العدد نتعرف على الدكتور هازيك محمد من ماليزيا.
الدكتور هازيك محمد (Hazik Mohamed) مواطن ماليزي باحث في مجال **الاقتصاد السلوكي، التقنيات المالية الجديدة، البلوك تشين** ينشر أعماله باللغة الانجليزية.

خلفية تعليمية:

دكتوراه في المالية الإسلامية من المركز الدولي للمالية الإسلامية في ماليزيا (INCEIF)
ماجستير في التمويل من الولايات المتحدة
بكالوريوس في هندسة ميكانيكية من الولايات المتحدة

الخبرة العملية:

المدير العام لمجموعة ستيلار الاستشارية في خدمات التمويل الحديثة

الأعمال: كتاب:

«بلوك تشين، التقنية المالية، والاقتصاد الإسلامي؛ مستقبل الاقتصاد الرقمي الإسلامي»

مقالات:

«بلوك تشين، التقنية المالية، والتمويل الإسلامي»
«آلية الثقة في الاقتصاد الحديث، كيف ستعمل بلوك تشين في التمويل الإسلامي؟»
«التكافل (التأمين الإسلامي) في صعيد بلوك تشين»
«الذكاء الاصطناعي وأسواق رأس المال الإسلامية القائمة على البلوك تشين»
«الأدوات المالية الإسلامية (الصكوك) القائمة على البلوك تشين»
«سوق رأس المال الإسلامي القائم على الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين»

تردد وقلق متبادل.. علاقة طالبان بوسائل التواصل الاجتماعي

فيما يُسرّع الآلاف من مقاتلي ومؤيدي حركة طالبان من عملية سيطرتهم الميدانية على مختلف مناطق البلاد، فإن "معركة" أخرى تُخاض في الفضاء الافتراضي، حيث تتلاحق المعلومات بشأن آلاف الحسابات الرسمية والمقنعة التي تستخدمها حركة طالبان على منصات فيسبوك وتويتر وأنستغرام، التي تبث الحركة من خلالها دعايتها السياسية والاجتماعية والأمنية.

الرأي الأعم ضمن أوساط المتابعين للشأن الأفغاني، تميل للقول إن حركة طالبان التي منعت الإنترنت نهائياً أثناء فترة حُكمها الأولى (1996-2001)، باتت راهناً مُجبرة على التعامل مع هذه الأداة، سواء من أجل خلق وسيلة تواصل بينها وبين الآلاف من المؤسسات وشبكات السيطرة التي تسعى لتشكيلها، أو لاستحالة قدرتها على منع أكثر من 20 مليون أفغاني يستخدمون الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

تعتقد الأوساط المتابعة أن الحركة ربما تعاني معضلتين في ذلك الاتجاه؛ فالبنية التحتية لإدارة شبكات الإنترنت ستعاني خلال الشهور القليلة القادمة من شبه انهيار في مختلف مناطق البلاد، بعد مغادرة الآلاف من موظفي الشركات التي كانت تقدم خدمات الإنترنت والهاتف المحمول في أفغانستان. كذلك لأن الحركة تعرضت لعقوبات واستبعاد من قِبل منصات عالمية، مثل فيسبوك ويوتيوب، بينما تدرس منصتا تويتر وإنستغرام اتخاذ قرارات مشابهة.

بعض الشركات العالمية، وعلى رأسها فيسبوك التي تملك منصة (واتسآب)، أعلنت عن مجموعة من الإجراءات الخاصة للمستخدمين الأفغان، مثل تسهيل إغلاق الحسابات بشكل نهائي بزر واحد وإعادة تشغيله عبر سلسة من الإجراءات الآمنة، التي لا يُمكن لغير المستخدم أن يستعيدها، أو منع غير الأصدقاء المقربين من متابعة الصور والحالات التي تُنشر على الحسابات، أو حتى إخفاء أرقام وأسماء المشاركين في المجموعات المشتركة.

نشرة الإسلام والفضاء الافتراضي

إنما تم إعداد هذه النشرة الإخبارية وإرسالها لغرض الإعلام عن الأخبار والمعلومات الواردة من مصادر الأخبار المختلفة، ولن يكون مكتب الدراسات الإسلامية للفضاء الافتراضي مسؤولاً عن أي تحريف للحقائق الواردة فيها. كما أن الأخبار المنشورة فيها لا تعبر بالضرورة عن رأي ومواضع المكتب.

نرجو من القراء الكرام إرسال الأخبار، والاقتراحات والملاحظات البناءة إلينا من خلال الروابط التالية:

https://www.facebook.com/oisc.virtual

IslamicCyberspace@gmail.com